

الموعظة
Predikan på arabiska
الأحد الثاني في الصوم
Andra söndagen i fastan
الأيمان المجاهد
Den kämpande tron
سفر التكوين (32:22-31)
1 Moseboken 32:22-31

مَكَرَ يَعْقُوبُ وَ سَلَبَ لِنَفْسِهِ بَرَكَهَ أَبِيهِ إِسْحَاقَ وَ بِالتَّالِي مَكَرَ أَيْضاً وَ خَدَعَ شَقِيقَهُ التَّوَامَ عِيسَى .
وَ نَتِيجَةً لَذَلِكَ أُنْتَقَلَ يَعْقُوبُ وَ بِمُسَاعَدَةِ وَ الدَّتهِ إِلَى خَالِهِ لَابَانَ . وَ هُنَاكَ خَدَمَ خَالَهُ وَ تَزَوَّجَ
أَبْنَتِي خَالِهِ لَيْئَةَ وَ رَاحِيلَ . وَ هُنَاكَ أَيْضاً وُلِدَ أَحَدُ عَشَرَ مِنْ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ .

بَعْدَ ذَلِكَ رَغِبَ يَعْقُوبُ بِالْعُودَةِ إِلَى دِيَارِهِ وَ مَنْزِلَ عَائِلَتِهِ . وَ أَخَذَ مَعَهُ زَوْجَتَيْهِ وَ أَوْلَادَهُ
وَ خِدَامَهُ وَ مَاشِيَتَهُ وَ غَادَرَ . عِنْدَمَا أَقْتَرَبَ مِنْ مَنْزِلِ عَائِلَتِهِ أَرْسَلَ الْجَمِيعَ أَمَامَهُ . وَ بَقِيَ هُوَ
لَوْحده فِي مَخَاضَةٍ يَبُوقُ . وَ هُنَا تَصَارَعَ مَعَ ضَمِيرِهِ وَ قَلْقَهُ وَبِالتَّعَاوُنِ مَعَ الرَّبِّ . هَلْ كَانَ
الرَّبُّ حَقّاً بِجَانِبِهِ ؟ وَ كَيْفَ سِيَلَاقِيَهُ شَقِيقَهُ عِيسَى وَ يَتَعَامَلُ مَعَهُ ؟ . فِي صِرَاعِهِ لَمْ يَتْرَكَ الرَّبُّ
حَتَّى بَارَكَهُ .

فِي السَّابِقِ مَكَرَ وَ سَلَبَ لِنَفْسِهِ بَرَكَهَ أَبِيهِ . وَ الْآنَ كَافَحَ هُوَ وَ جَاهَدَ لِلْحَصُولِ عَلَى بَرَكَهَ
الرَّبِّ وَ كَانَ يَعْرِفُ وَ يَدْرِكُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ . وَ لَكِنَّهُ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى تَأْكِيدٍ وَ أَثْبَاتٍ
بِأَنَّهُ أَصْبَحَ شَخْصاً جَدِيداً . وَ إِنَّ هُنَاكَ مِنْ يَفْهَمُ كَفَاحَهُ وَ جِهَادَهُ .

مَا الَّذِي بِإِمَّاكَانَا تَعَلَّمَهُ مِنْ حِكَايَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ هَذِهِ ؟

الشُّكُّ يَلِدُ الْإِيْمَانَ . عِنْدَمَا نَشُكُّ فِي وَاجِبَاتِنَا وَ مَهْمَتِنَا أَوْ أَنَّ نَصَابَ بِالْقَلْقِ بِخُصُوصٍ مَا
سِيَلَاقِينَا وَ يَقَابِلُنَا , يَصَارِعُ الرَّبُّ بِجَانِبِنَا وَ سَوِيّاً مَعَنَا . لَذَلِكَ أَصْبَحَ الرَّبُّ أَنْسَاناً فِي يَسُوعَ
الْمَسِيحِ . يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَجَالٌ وَ فَسْحَةٌ لِلصِّرَاعِ مَعَ إِيْمَانِنَا . وَ بَعْدَ أَنْ أَنْهَيْنَا شُوطَ
صِرَاعِنَا نَحْنُ يَشْرِقُ نُورُ فَجْرِ الصَّبَاحِ وَ سَنَكُونُ نَحْنُ شَرِيكَ يَصَارِعُ بِجَانِبِ الْآخَرِينَ فِي
جِهَادِهِمْ وَ كَفَاحِهِمْ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ إِيْمَانِهِمْ .

لنصلي :

يارب , أنت تقابلنا بالبركة و تشفيننا عندما نلجأ لك و نطلبك .
في المسيح أنت تكون معنا في جهادنا .
شكراً لأن الاختيار النهائي هو ليس الألم و المعاناة .
ساعدنا أن نبقي بالقرب منك .
بأسم المسيح . آمين